

الحزب الداعم لبوتين يفوز بالأغلبية في الانتخابات البرلمانية بروسيا



(موسكو - (رويترز

أظهرت نتائج أولية الأحد، أن حزب روسيا المتحدة الحاكم، الذي يدعم الرئيس فلاديمير بوتين احتفظ بأغلبيته في البرلمان بعد انتخابات استمرت ثلاثة أيام.

وبعد فرز 33 في المئة من الأصوات، قالت لجنة الانتخابات المركزية، إن حزب روسيا المتحدة حصل على ما يزيد قليلاً على 45 في المئة من الأصوات في حين حصل أقرب منافسيه وهو الحزب الشيوعي على نحو 22 في المئة.

وعلى الرغم من أن هذا يمثل فوزاً مؤكداً إلا أن هذه ستكون نتائج أضعف لروسيا المتحدة مقارنة بآخر مرة أجريت فيها انتخابات برلمانية في عام 2016 عندما فاز الحزب بما يزيد قليلاً على 54 في المئة من الأصوات.

من غير المرجح على ما يبدو أن تغير النتيجة المشهد السياسي مع استمرار هيمنة بوتين، الذي يتولى السلطة كرئيس أو رئيس للوزراء منذ عام 1999، على الأمور قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تجرى عام 2024. ولم يحدد بوتين بعد

ما إذا كان سيرشح نفسه. وما زال بوتين البالغ من العمر 68 عاماً شخصية تحظى بشعبية لدى كثيرين من الروس الذين ينسبون إليه فضل التصدي للغرب واستعادة الكبرياء الوطني.

وأظهرت النتائج الأولية احتلال الحزب الشيوعي المركز الثاني يليه الحزب الديمقراطي الليبرالي القومي بحصوله على نحو تسعة في المئة. وغالباً ما يدعم الحزبان الكرملين في القضايا الرئيسية. وفي تجمع احتفالي في مقر حزب روسيا المتحدة بثه التلفزيون الحكومي هتف رئيس بلدية موسكو سيرجي سوبيانين الحليف المقرب للزعيم الروسي: «بوتين! بوتين! بوتين!» أمام حشد كان يلوح بالأعلام.

ويشغل حزب روسيا المتحدة نحو ثلاثة أرباع مقاعد مجلس الدوما الذي يضم 450 عضواً. وساعدت تلك الهيمنة الكرملين العام الماضي على إجازة تعديلات دستورية تسمح لبوتين بالترشح لفترتين أخريين كرئيس بعد عام 2024، ومن المحتمل أن يبقى في السلطة حتى عام 2036.

وتعد هذه آخر انتخابات عامة قبل إجراء الانتخابات الرئاسية عام 2024.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.